الصوت الصارخ
أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

٠٥ تشرين الأول ٢٠٢٥ رسالة الأحد السابع عشر بعد العنصرة السنة ١٧ العدد ٤٠

إنجيل الأحد الثاني بعد الصليب

أناشيد النهار:

- **للقيامة (اللحن الثامن)**

انحدرتَ من العلاءِ أيُّها المتحنّن، وقبلتَ الدفنَ ثلاثةَ أيامٍ، لكي تُعتِقنا منَ الآلام، فيا حياتَنا وقيامتَنا، يا ربُّ المجدُ لك.

- **للبارة خاريتيني (اللحن الرابع)**

نَعْجَتُكَ يا يسوع. تَصْرُخُ بصَوْتٍ عظيم: يا عَرُوسي. أَنا أَصْبو إليكَ. وأُجاهِدُ في طَلَبِكَ. وأُصْلَبُ وأُدْفَنُ معَكَ في معموديَّتِكَ. وأَتألَّمُ مِن أَجلِكَ لأَمْلِكَ معكَ. وأَموتُ في سبيلِكَ لأَحيا فيكَ. فتَقَبَّلْ كذَبيحةٍ لا عيبَ فيها. مَن قرَّبَتْ لكَ ذاتَها حُبّاً لَكَ. وبما أَنكَ رحيمٌ. خلِّصْ بشفاعتِها نفوسَنا.

- **شفيع الكنيسة:**

- **قنداق الختام (اللحن الثاني)**

يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزى، ووسيطتهم الدَّائمة لدى الخالق، لا تُعرضي عن أصوات الخطأة الطَّالبين إليك. بل بما أنَّكِ صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليكِ بإيمانٍ: هلمي إلى الشفاعة، وأسرعي إلى الابتهال، يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرِّميكِ.

دير مار يوحنّا الصابغ الخنشارة

أُنذُروا وَأَوفوا ٱلرَّبَّ إِلهَنا، كُلُّ ٱلَّذينَ حَولَهُ يَأتونَ بِهَدايا
اَللهُ مَعروفٌ في يَهوذا، وَٱسمُهُ عَظيمٌ في إِسرائيل

فصلٌ من رسالةِ القِدّيسِ بولسَ الرَّسولِ الثانية إلى أهلِ كورنثوس (٦/١٦ب – ٧/١)

يا إخوة، إِنَّكُم هَيكَلُ ٱللهِ ٱلحَيّ، كَما قالَ ٱلله: إِنّي سَأَسكُنُ فيهِم وَأَسيرُ فيما بَينَهُم، وَأَكونُ لَهُم إِلهًا وَهُم يَكونونَ لي شَعبًا فَلِذَلِكَ ٱخرُجوا مِن بَينِهِم وَٱعتَزِلوا، يَقولُ ٱلرَّبّ، وَلا تَمَسّوا نَجِسًا فَأَقبَلَكُم، وَأَكونَ لَكُم أَبًا وَتَكونوا أَنتُم لي بَنينَ وَبَناتٍ، يَقولُ ٱلرَّبُّ ٱلقَديرُ عَلى كُلِّ شَيء. وَإِذ لَنا هَذهِ ٱلمَواعِدُ أَيُّها ٱلأَحِبّاءُ، فَلنُطَهِّر أَنفُسَنا مِن كُلِّ دَنَسٍ لِلجَسَدِ وَٱلرّوحِ، مُكَمِّلينَ ٱلقَداسَةَ بِمَخافَةِ ٱلله.

فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (٦/٣١ – ٣٦)

قالَ ٱلرَّبّ: كَما تُريدونَ أَن يَفعَلَ ٱلنّاسُ بِكُم، كَذَلِكَ ٱفعَلوا أَنتُم أَيضًا بِهِم. فَإِنَّكُم إِن أَحبَبتُمُ ٱلَّذينَ يُحِبّونَكُم فَأَيُّ فَضلٍ لَكُم؟ فَإِنَّ ٱلخَطَأَةَ أَيضًا يُحِبّونَ ٱلَّذينَ يُحِبّونَهُم. وَإِن أَحسَنتُم إِلى ٱلَّذينَ يُحسِنونَ إِلَيكُم، فَأَيُّ فَضلٍ لَكُم؟ فَإِنَّ ٱلخَطَأَةَ أَيضًا يَفعَلونَ ذَلِكَ بِعَينِهِ. وَإِن أَقرَضتُمُ ٱلَّذينَ تَرجونَ أَن تَستَوفوا مِنهُم، فَأَيُّ فَضلٍ لَكُم؟ فَإِنَّ ٱلخَطَأَةَ أَيضًا يُقرِضونَ ٱلخَطَأَةَ لِكَي يَستَوفوا ٱلمِثل. وَلَكِن أَحِبّوا أَعداءَكُم، وَأَحسِنوا وَأَقرِضوا غَيرَ مُؤَمِّلينَ شَيئًا، فَيَكونَ أَجرُكُم

كَبيرًا وَتَكونوا بَني ٱلعَليِّ، لأَنَّهُ مُنعِمٌ عَلى غَيرِ ٱلشّاكِرينَ وَٱلأَشرار. فَكونوا إِذَن رُحَماءَ كَما أَنَّ أَباكُم رَحيم.

الأحد الثاني بعد الصليب

أخواتي، إخوتي،

يبدأ إنجيل اليوم بقول السيد المسيح: "كما تريدون أن يفعل الناس بكم، إفعلوا أنتم أيضاً بهم". إذا أردت الخير لنفسك والعدل والرفق والمحبة، فأعطِ الآخر هذا كلّه، هكذا تساويه بنفسك كما يساويك الله به، وقبل أن تحبّه اجتنب ما يؤذيه: سوء الظن، النميمة، الكذب عليه، الإفتراء، والبغضاء وما إليها. بعد هذا بادر بالخير، لا تنتظر شيئًا من الآخر، توقّع الإساءة من الآخرين فبادر أنتَ بمحبة ترفعك وتشفيهم، لكَ أن تحزن على الآخر وأن تتساءل كيف صدر منه ذلك. الذي أذاك أذى نفسه أولاً وجعل فيها خطيئة وهذا أيضاً مات المسيح من أجله. إعمل على أن تعيده إلى السيد ليشفى.

أخي، لا أحد يقدر أن ينزع منك سلامك، أنتَ عليكَ أن تُكافح بالوسائل الشرعية وليس بالافتراء. لكَ أن تجادل كلّ الناس وأن تدافع عن موقفك بشجاعة ولكن بهدوء. أنتَ تكره الخطيئة ولا تكره الخاطئ لأن الخاطئ كالصالح هو أيضاً حبيب الله. أذكر هذا أنك بمقدار تعلّقكَ بالحقيقة يبغضك الكذّابون والساعون إلى الوجاهة لأنّك تهدّد مصالحهم فيلجأون إلى قتلك بالإفتراء حتى تيأس منهم ومن الحياة، وإذا حزنت من تصرّفاتهم حتى قطع العلاقة والتقوقع تكون قد أوصلتهم إلى مأربهم وسمحت أن يتمادوا بالغيّ، لا يمكنك أن تكسر طوق البغض والغضب إلاَّ بالرحمة وبها ينتهي إنجيل اليوم: "كونوا رحماء كما أن أباكم السماوي هو رحيم". هنا يؤكّد يسوع أن الرحمة هي

صفةٌ من صفات الله وهي تعني أن صدر الله واسع يتّسع لجميع أبنائه. فلا تبعد أحداً عن قلبك، وسّعه ليكون شبيهاً بقلب الله – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة